

جامعة القاهرة  
كلية الآداب

..... { ملائكة الناصر محمد الدين في محسن }

(( جملہ ))

بإشراف : الاستاذة الدكتورة سعاد ماهر محمد  
محيدة كلية الآثار وأستاذ كرسى الحماره الاسلامى

**مقدمه من الطالب : علي هعوب سليمان الجبيحي**  
**للحصول على درجة الماجستير في الآداب**

اکتوبر ۱۹۷۰ م  
رمضان ۱۳۹۰ھ

( د )

محتويات الرساله

رقم الصفحة	البيان
٥ - ٥	محتويات الرساله
٦ -	المقدمة
٥٢ - ١	ترجمه الناصر محمد بن قلاوون
١٢٥ - ٥٣	الباب الأول : تاريخ حركة التعمير والنشاط المعماري في عهد الناصر محمد بن قلاوون
٦٩ - ٥٤	الفصل الأول :- بداية النشاط المعماري اهتمام الناصر محمد بتعمير القلعة باعتبارها مقرا للحكم
٩١ - ٢٠	الفصل الثاني : تشجيع الناصر محمد للأمراء وأبناء الشعب على التعمير والبناء .
١١٢ - ٩٢	الفصل الثالث : اهتمام الناصر محمد بالمشروعات الخيرانيه والمدنية
١٢٥ - ١١٣	الفصل الرابع : المصائر العندشه .
٢٠٢ - ١٢٦	الباب الثاني : قبه ومدرسه الناصر محمد بن قلاوون
١٦٩ - ١٢٧	الفصل الأول :
١٣٧ - ١٢٨	أولاً : تاريخ قبه ومدرسه الناصر محمد ( ٦٩٥ - ٧٠٣ هـ )
١٤٥ - ١٣٨	ثانياً : مواعيد الدراسة بالمدرسة الناصرية ٦٩٣ - ٧٠٢ هـ .
١٦٩ - ١٤٦	ثالثاً : تطور نشأة المدرسة المستقلة في الإسلام .
٢٠٢ - ١٧٠	ـ التخطيط المعماري ( الوصف المعماري ) .

رقم الصفحة

البيان

**الباب الثالث : جامع الناصر محمد بن قلاوون**

٢٤٣ - ٢٠٣

بالقلم

٢١٩ - ٢٠٤

الفصل الأول : تاريخ جامع الناصر محمد بالقلم ٢١٨هـ - ٢٣٥هـ

٢٤٣ - ٢٢٠

الفصل الثاني : التخطيط المعماري - الوصف المعماري

٢٢٩ - ٢٤٤

**الباب الرابع : الزخارف**

٢٦٠ - ٢٤٠

الفصل الأول : الزخارف المعمارية

٢٧٩ - ٢٣١

الفصل الثاني : الزخارف النباتية والهندسية والكتابية

٢٨٤ - ٢٨٠

الخاتمة

٣٠٢ - ٢٨٥

**(( الملخص ))**

٢٩٦ - ٢٨٦

ملحق (١) : وصف المدرسة الناصرية والقبة ٧٠٣هـ

٢٩٩ - ٢٩٧

ملحق (٢) : الجامع الناصري بظاهر مصر الفاطمية ٧١١هـ

٣٠١ - ٣٠٠

ملحق (٣) : وثيقة الناصر محمد بن قلاوون

٣٠٧ - ٣٠٢

ملحق (٤) : ترجمة وصف واتسون لجامع الناصر محمد بالقلم

٣١٧ - ٣٠٨

المراجع العربي

٣١٩ - ٣١٨

المراجع الاجنبية

٣٢٤ - ٣٢٠

في موسوعة اللوحات

٣٢٥

في موسوعة الاعمال

كان لزيارة المستمرة بين الآثار الفرعونية والآثار الإسلامية القائمة بمصر والفكـرة  
السائدة بأن مصر الفرعونية هي وجه مصر الحالـد ، ما جعلنى اختار موضوعاً لدراسة  
أوضح فيه أن مصر الإسلامية هي الوجه النابض بالحياة ، فكان اختياري لموضوع عمـا يـرـرـ  
الناصر محمد الدينـه بمـصر فـي عـهـد هـذـاـ المـاهـلـ الكـبـيرـ تـزاـيدـ النـشـاطـ المـعـمـاريـ بـصـورـةـ  
ملـحوـظـهـ فـيـ قـرـةـ لمـ تـجـاـزـ الـثـلـاثـيـنـ عـامـاـ ،ـ تـضـاعـفـتـ أـحـيـاـ الـقـاـهـرـهـ ،ـ فـلـقـدـ أـنـجـبـ النـشـاطـ  
الـمـعـمـارـيـ بـرـعـاءـةـ الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ عـمـائـرـ تـجـاـزـتـ تـسـعـيـنـ مـيـلـىـ ،ـ مـاـ بـيـنـ مـسـاجـدـ جـامـعـهـ وـمـسـاجـدـ  
صـفـيـرـهـ لـاقـامـةـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ وـمـدـارـسـ الـقـيـمـ رـادـفـتـ الـواـجـدـهـ مـنـهـ الـكـلـيـهـ فـيـ وـقـتـنـاـ الـحـاضـرـ  
وـخـانـقـاوـاتـ وـخـانـاتـ وـقـيـاسـرـ وـوكـالـاتـ وـأـسـوـاقـ وـقـصـورـ وـدـوـرـ وـطـبـاـقـ (ـ ثـكـنـاتـ الـجـنـودـ )ـ وـأـبـرـاجـ  
لـلـأـغـرـانـ الـدـافـاعـيـهـ بـالـاضـافـهـ إـلـىـ الـمـشـرـوعـاتـ الـعـمـارـيـهـ وـالـمـدـيـنـهـ ،ـ وـيـتسـائلـ الـمـرـءـ كـيـفـ حـدـثـ  
هـذـاـ الـانـجـازـ الـضـخـمـ فـيـ وـقـتـ قـصـيرـ ،ـ وـمـفـاتـحـ ذـلـكـ يـرـجـعـ إـلـىـ شـخـصـيـهـ الـسـلـطـانـ الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ  
أـبـنـ قـلـاـوـونـ وـمـسـالـمـةـ الـأـيـامـ لـهـ ،ـ لـذـلـكـ بـدـأـتـ هـذـهـ الـدـرـاسـهـ مـتـوـاـضـعـهـ بـتـرـجـمـهـ لـشـخـصـيـهـ  
الـسـلـطـانـ الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ بـنـ قـلـاـوـونـ .

ولقد قـمـتـ بـتـقـسـيمـ هـذـهـ الرـسـالـهـ إـلـىـ أـرـبـعـةـ أـبـوـابـ جـمـلـتـ الـبـابـ الـأـوـلـ لـتـارـيـخـ حـرـكـةـ  
التـعـبـيرـ وـالـنـشـاطـ الـمـعـمـارـيـ فـيـ عـهـدـ الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ وـذـلـكـ فـيـ أـرـبـعـةـ فـصـولـ ،ـ الفـصـولـ  
الـأـوـلـ لـبـدـأـيـةـ الـنـشـاطـ الـمـعـمـارـيـ لـلـسـلـطـانـ الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ مـنـذـ نـوـمـةـ أـظـفـارـهـ ،ـ وـقـيـامـهـ بـثـرـاءـ  
الـمـدـرـسـةـ وـالـقـبـهـ الـلـتـيـنـ كـانـ الـمـلـكـ الـعـادـلـ كـتـبـاـ قـدـ بـدـأـ بـيـنـاهـمـاـ ،ـ ثـمـ قـيـامـ الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ  
بـسلـسلـةـ مـنـ التـجـديـدـاتـ لـمـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـعـمـائـرـ الـهـامـهـ الـتـيـ كـانـتـ قـدـ تـصـدـعـتـ عـقـبـ زـلـزالـ  
سـنـةـ ٢٧٠٢ـ هـ ،ـ كـماـ قـامـ الـنـاـصـرـ بـعـدـ هـذـاـ فـيـ سـنـةـ ٢١٤ـ هـ بـتـجـديـدـ الـمـشـهـدـ الـنـفـيـنـ وـالـحـسـاقـ  
جـامـيـهـ تـقـامـ بـهـ الـخـطـيـهـ وـكـذـلـكـ تـجـديـدـ جـامـ رـاشـدـهـ بـعـدـ أـنـ كـادـ يـنـدـمـرـ سـنـةـ ٢٤١ـ هـ ،ـ وـفـيـ  
هـذـاـ الفـصـلـ أـيـضاـ أـوـضـحـتـ اـهـتـمـامـ الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ بـالـقـلـمـعـهـ باـعـتـبارـهـ مـقـراـ لـلـحـكـمـ ثـمـ سـرـدـتـ مـنـشـآـتـ  
الـنـاـصـرـ مـحـمـدـ بـالـقـلـمـعـهـ ،ـ أـمـاـ الفـصـلـ الثـالـثـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ ،ـ فـقـدـ اـسـتـعـرـضـتـ فـيـهـ كـيـفـ شـجـعـ  
الـنـاـصـرـ الـأـمـرـاءـ وـأـيـادـىـ الـشـعـبـ عـلـىـ زـيـادـةـ نـشـاطـ حـرـكـةـ إـلـتـحـمـرـ فـأـمـدـهـ بـالـمـالـ وـمـوـادـ الـبـيـانـاءـ  
الـإـلـازـمـهـ ،ـ أـمـاـ الفـصـلـ الثـالـثـ فـقـدـ أـوـضـحـتـ فـيـهـ الـمـشـرـوعـاتـ وـالـمـنـشـآـتـ الـمـدـيـنـهـ مـنـ اـقـامـةـ الـقـنـاطـرـ  
وـالـجـسـورـ وـالـخـلـجـانـ وـحـفـرـ الـتـرـعـ وـاستـصـلـاجـ الـأـرـضـ الـزـرـاعـيـهـ مـاـ عـادـ عـلـىـ الـبـلـادـ بـالـخـيـرـ الـكـثـيرـ ،ـ  
وـكـذـلـكـ اـقـامـةـ الـمـيـاـنـىـنـ وـغـرـسـ الـبـسـاتـيـنـ وـادـخـالـ طـرـيـقـةـ الـتـطـعـيـمـ إـلـىـ الـأـشـجـارـ وـتـوجـيهـ الـفـنـايـةـ  
بـاصـطـبـلـاتـ الـخـيـلـ وـعـمـلـ سـجـلـ لـلـخـيـوـلـ الـتـيـ جـلـبـهـاـ لـهـ أـبـنـاـهـ مـهـنـاـ .ـ أـمـاـ الفـصـلـ الـرـابـعـ مـنـ هـذـاـ  
ابـنـقـدـ جـعلـتـهـ لـلـعـمـائـرـ الـدـينـيـهـ لـلـنـاـصـرـ مـحـمـدـ الـتـيـ اـنـهـرـتـ وـهـيـ الـجـامـعـ الـجـدـيدـ الـنـاـصـرـىـ  
،ـ وـكـانـ مـنـ الـجـوـامـعـ الـكـبـيرـهـ حـسـبـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـارـيـخـيـهـ ،ـ وـبـالـرـغـمـ مـنـ

أن هذا الأثر قد اندر فقد أمكن معرفة موضعه ، ثم تحرست بعد ذلك للخانقاہ بسریافوس  
التي شيدها الناصر محمد سنة ٢٢٥ هـ والتي اندرت أيضاً .

يأتي بعد ذلك الباب الثاني مدرسة وقبة الناصر محمد بشارع بين القصرين وقد تعرضت في هذا الباب لتاريخ مدرسة وقبة الناصر محمد، وذلك في الفصل الأول ، كما تعرضت للمعاليم والجرایات التي كانت تصرف للطلبه والأساتذه وأوقات الدراسة بالمدرسه وأیام البيطاله وإداره المدرسه ، ثم تدرجت بعد ذلك الى تطور نشأة المدرسة المستقلة فـى الاسلام موضحا الفرق بين المسجد الجامع والمدرسه ، أما الفصل الثاني من هذا الباب فقد خصصته للتخطيط المعماري للمدرسه والقبه موضحا لمساوا لم يكتمل فهو وجهة هذا الاخير ، ثم ذكرت الوصف المعماري للأثر .

وفي الباب الثالث تعرّضت لجامع الناصر محمد بالقلعة من الناحيتين، التاریخیه والمعماريه  
والاصلاحات التي طرأت عليه ، وقد توصلت الى نتائج طيبة في هذا الموضوع ، بعد  
أن استعرضت أقوال المؤرخین القدامی .

أما الباب الأخير فقد جعلته للزخارف وذلك في فصلين الأول للزخارف المعمارية والثاني للزخارف النباتية وألمحنا سيه والكتابيه ، وأخيرا الخاتمه وتضم نتائج البحث .

كما ذيلت البحث بملحق ، الملحق الأول ملخص كتاب وقف مدرسة وقبة الناصر محمد منقولاً عن التویری أحد رجال الاداره المقربین الى الناصر محمد في ذلك الوقت وصاحب موسوعة نهاية الأرب في فنون الأدب ، والملحق الثاني وصف ابن دقام للجامع الناصري الجديد بمصر القديمة بضم الخليج ، والملحق الثالث النص الذي يصف خانقاه سرياً في نقله من حجة وقف الناصر محمد المحفوظة الآن بدار الوثائق والمخطوطات بالقلعة ، والملحق الرابع لتقرير واتسون عن جامع الناصر محمد بالقلعة ووصفه له ، وألى هذا الضابط المهنـدس يرجع الفضل في انجاز هذا الأثر من الدمار الشامل منذ مائة عام تقريباً .

وأخيراً فانني أتوجه بالشكر الى الله العلي القدير الذي هبأ لي الفرصة ان اكون طالباً تحت رعاية الأستاذة الدكتورة سعاد ماهر محمد عميد كلية الآثار وأستاذ كرسى العمارة ، نقدمه من ارشادات ولاحظات قيمه وعلم غزير فالليها يرجع الفضل في مواصلتي الطريق ، كما حيي الدائم والمستمر لى ما دفعنى الى مواصلة الجهد في اتمام هذه الدراسة ،  
شأنها في ذلك النهر المتديق فزادها الله سعة في الماء منارة للملزم  
انا بالجحيل لتفضليها بالموافقة على الاشراف على هذه الرسالة .